

البا.. أول شركة في البحرين تعيد تمويل قرضها المشترك البالغ حوالي ١,٢٤٧ مليار دولار أمريكي من خلال ربطه بأهداف الاستدامة

أصبحت شركة المنيووم البحرين ش.م.ب. (البا)، أكبر مصهر للألمنيوم في العالم باستثناء الصين، أول شركة بحرينية تتمكن بنجاح من إعادة تمويل قرضها المشترك البالغ قيمته ١,٢٤٧,٤٧٥,٠٠٠ دولار أمريكي والمتعلق بمشروع خط الصهر السادس للتوسعة من خلال ربطه بأهداف الاستدامة.

يبلغ هامش الفائدة في تسهيلات القرض التقليدي والإسلامي غير المضمون ٢٣٥ نقطة أساس سنويًا على مجموع معدل التمويل قصير الأجل المضمون (SOFR) وفرق تعديل الائتمان. وتمتد فترة سداد هذه التسهيلات الجديدة لمدة ٨ سنوات، حيث سيتم تسديد المبلغ الأولي على ١٦ قسطاً نصف سنوي، في حين يخضع هذا الهامش للتعديل على أساس سنوي (صعوداً أو نزولاً) بقيمة إجمالية تصل إلى ٢,٥ نقطة أساس ومرتبطة بثلاثة مؤشرات أداء رئيسية في الاستدامة: مجموع المخلفات المعاد تدويرها (المخلفات الصلبة)، وساعات التدريب، وعدد حالات الإصابات المضيفة للوقت. وتتألف تسهيلات القرض من قسمين: قرض تقليدي غير مضمون مرتبط بالدولار الأمريكي (القرض التقليدي) بقيمة ٥٣٧,٤٧٥,٠٠٠ دولار أمريكي، وقرض متوافق مع الشريعة الإسلامية أولي مرتبط بالدولار الأمريكي (القرض الإسلامي) بقيمة ٧١٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار أمريكي.

وكانت كل من الشركة العربية المصرفية ش.م.ب.، بنك الخليج الدولي ش.م.ب. وبنك البحرين الوطني ش.م.ب. البنوك المنسقة والضامنة لهذه التسهيلات، وبنك البحرين الوطني وبنك ستاندرد تشارترد المنسقين المشتركين للجوانب البيئية والاجتماعية والحوكمة.

وبهذه المناسبة، صرح رئيس مجلس إدارة شركة البا الشيخ دعيح بن سلمان بن دعيح آل خليفة قائلاً:

"إن زيادة الإقبال في العروض المقدمة لعملية إعادة تمويل تسهيلات القرض المشترك الحالي بثلاثة أضعاف هو دليل على الثقة التي توليها هذه المصارف لشركة البا وعملياتها التجارية وكذلك لمملكة البحرين. ونحن مسرورون بحصولنا على شروط إيجابية لتسهيلات القرض المشترك الجديد، حيث خفضنا سعر هامش الفائدة من ٣٠٠ نقطة أساس على سعر فائدة الإقراض بين مصارف لندن (LIBOR) إلى ٢٣٥ نقطة أساس سنويًا على مجموع معدل التمويل قصير الأجل المضمون (SOFR) وفرق تعديل الائتمان. وحصولنا على هذه الشروط الجديدة سوف يمكننا من الاستثمار في مبادرات النمو المستقبلية مع خلق العوائد لمساهمينا.

وكوننا أول شركة في البحرين تقوم بربط عملية إعادة التمويل بالأهداف المتعلقة بالاستدامة، فإن ذلك يدل على التزامنا الثابت بالجوانب البيئية والاجتماعية والحوكمة، حيث سيعمل كمحفز لتعزيز أداء شركة البا على صعيد الاستدامة، والعمل معاً لتلبية أهداف الحياد الكربوني الصفري للبحرين بحلول ٢٠٦٠.

وأنتهز هذه الفرصة لأتقدم بالشكر للبنوك المنسقة والضامنة لجهودهم الحثيثة في تنفيذ عملية إعادة التمويل إلى جانب أعضاء الإدارة التنفيذية في الباء.

وبدوره، صرح الرئيس التنفيذي لمجموعة الشركة العربية المصرفية د. خالد كعوان قائلاً:

"يفتخر بنك ABC بتكليف شركة الباء له كمنسق مشترك، ومنظم رئيسي مفوض ومدير الطرح وكمتعهد تغطية الإصدار من أجل أولى تمويلات الشركة المتعلقة بالاستدامة. تجسد هذه الصفقة الهامة دورنا كمحفز رئيسي في تسريع وتيرة التحول البيئي في سوقنا المحلية، مستفيدين من مقدراتنا وشبكة أسواق رأس المال لدينا لحشد التمويل الذي تحتاج إليه الباء لمواجهة هذه التحديات والفرص العالمية. إن الصدى الإيجابي الذي نالته هذه التسهيلات من حيث زيادة الاكتتاب، والتسعير، وعدد وتنوع المشاركين، هو في الواقع شهادة على قدرات شركة الباء المتميزة وعلى الثقة في اقتصاد مملكة البحرين."

ومن جانبه، صرح الرئيس التنفيذي لبنك الخليج الدولي جمال الكيشي قائلاً:

"يسعدنا أن اتاحت لنا فرصة دعم شركة الباء في عملية إعادة التمويل هذا، التي تُبرهن على التزام الشركة بالتنمية المستدامة والنمو. كما أن العدد الكبير للمستثمرين الذين شاركوا في هذا الطرح يُعد برهاناً على الثقة العالية بشركة الباء وأدائها في المستقبل، ويعكس اهتماماً متزايداً بأدوات الاستثمار المرتبطة بالاعتبارات البيئية والاجتماعية، وتلك المتصلة بالحوكمة .

لقد أصبح بنك الخليج الدولي مؤخرًا أول بنك في البحرين، وأول بنك مملوك لأغلبية سعودية يُصدر قرصًا مشتركًا مرتبطًا بالاستدامة، ونحن فخورون بدعم عملائنا، وهم يتطلعون إلى إدارة أعمالهم، وتمويل نموهم بطريقة أكثر استدامة."

وقال السيد هشام الكردي، رئيس تنفيذي للمجموعة - الخدمات المصرفية والاستثمارية للشركات والمؤسسات المالية لدى بنك البحرين الوطني: "يسر بنك البحرين الوطني أن يُعلن عن تعيينه كمنسق الاستدامة المشتركة ومنسق رئيسي أول للانتداب ومدير اكتتاب لصالح منشأة الباء المستدامة. ويسعدنا أيضًا أن نؤكد أن الصفقة من شأنها أن تُساهم بتحقيق جميع الأهداف المُحددة آنفًا من قبل الباء. كما سينجم عنها زيادة كبيرة في الاكتتاب من مجموعة واسعة من المقرضين. ومما لاشك فيه، أن هذا التمويل بين الباء وبنك البحرين الوطني - المُدرجتان ضمن بورصة البحرين والمصنفتان في المركزين الأول والثاني على التوالي ضمن تقارير الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات (ESG) (وفقًا لوكالة التصنيف ESG Invest) - يقف شاهدًا على التوجه المستدام للمملكة. ونظرًا لكوننا مؤسسة وطنية عريقة، فإننا نفتخر بالمشاركة ولعب دور بارز وحيوي لتعزيز الرؤية الاقتصادية ٢٠٣٠."

جدیر بالذکر أن القرض المشترك قد شهد زیادة فی العروض المقدمة بقيمة ٢,٦ مليار دولار أمريكي وشمل ٢١ مصرفاً.